

## تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَر " قال الأزهري : وهكذا رواه شَمْرُ وَأَبُو مُحَمَّد . كذا في هامش الصّحاح .  
نقل الأزهري عن خالد بن جَنْبَةَ : الشَّيْخَانُ : " الذي يَتَهَمُ سَعْدُ وَا " أَرَاد  
السُّرْعَةَ . الشَّيْخَانُ أَيْضاً : " الْفَرَسُ الشَّيْخَانُ الذِّفْسُ " . وناقاةُ  
شَيْخَانَةَ أَيْ سَرِيعةُ " وَجَبَلٌ عَالٍ حَوَالِي الْفُؤْدُسِ " . والشَّيْخَانُ بِالْكَسْرِ :  
الْقَحَطُ وَالْحِذَارُ وَالْجِدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ " . وَرَجُلٌ شَائِحٌ : حَذِرٌ جَادٌ .  
وَالشَّيْخَةُ بِالْكَسْرِ : مَاءَةٌ شَرْقِيَّةٌ فَيُؤَدُّ " بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
الذِّبْجِ أَرْبَعٌ . وَقِيلَ : هِيَ بَطْنُ الرُّمَّةِ . وَقِيلَ : بِالْحَزْنِ دِيَارٌ يَرْبُوعٌ . وَقِيلَ  
: بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . الشَّيْخَةُ " : بِحَلَابٍ مِنْهَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ " وَرَفِيْقُهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ " وَعَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدٍ " ابْنُ عَلِيٍّ " التَّاجِرُ الْمُحَدِّثُ " .  
كُنْيَتُهُ أَبُو مَنْصُورٍ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَحَدَّثَ مَاتَ سَنَةَ 489 ؛  
وَمَوْلَاهُ بَدْرٌ " كُنْيَتُهُ أَبُو الذَّجَمِ رُومِيٌّ أَسْمَعَهُ الْحَدِيثَ وَأَعْتَقَهُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ  
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ ؛ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ " مِنْ شُيُوخِ الْمُؤَفَّقِ  
عَبْدِ اللَّطِيفِ ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ " أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَنِ " عَنْ أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ  
بْنَ مُحَمَّدِ الْقَزَازِيِّ وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلَابُونَ ؛ أَبُو عَلِيٍّ " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
سَهْلٍ " الْأَنْطَاكِيُّ رَوَى عَنْ مُطَايَيْنَ وَطَابِقْتَهُ وَعَنْهُ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ  
الْأَنْطَاكِيِّ وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلِيلِ  
الْبَغْدَادِيِّ الصُّوفِيِّ . " وَالْمُحَدِّثُونَ الشَّيْخِيُّونَ " . وَفَاتَهُ مَسْعُودٌ أَخُو عَبْدِ  
الْمُحْسَنِ الْمَذْكُورِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الرَّضَا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ ؛ وَكَذَلِكَ أَبُو  
الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْخِيَّ خَالَ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْمَذْكُورِ  
رَوَى الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ . " وَالْمَشْهُوْحَاءُ وَيُقْمَرُ : مَنْذُوبَةٌ  
الشَّيْخِ " أَيْ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْذِبَتِ الشَّيْخَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَثُرَ  
نَيْبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ : هَذِهِ مَشْهُوْحَاءٌ . وَهَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
. وَأَنْكَرَهُ الْمَفْضَلُ بْنُ سَلَامَةَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي رَدَّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِ الْعَيْنِ ؛ كَذَا فِي  
هَامِشِ . الصَّحَاحِ وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ : أَنَّ  
مَشْهُوْحَاءَ اسْمٌ لِلشَّيْخِ الْكَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَسِيقَ الْكَلَامِ عَلَى مَفْعُولَاءَ وَوَقُوعِهِ  
جَمْعاً وَمَالِهِ مِنَ النَّظَائِرِ فِي عِلْجٍ . قُلْتُ : وَيُنْظَرُ فِي هَذَا مَعَ مَا أَسْلَفْنَاهُ مِنَ النِّقْلِ  
وَيُنْتَأَمَلُ . يُقَالُ : " هُمْ فِي مَشْهُوْحَاءَ " مِنْ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ " .

ومَشِيحَى من أَمْرِهِمْ " - هكذا مقصوراً . وذكره ابنُ مالك في التَّسهيل في الأَوزان الممدودة - " أَيْ في أَمْرٍ يَبْدُو تَدْرُؤُهُ " هكذا في الصَّحاح " أَوْ في اختلاطٍ " وهكذا في اللِّسان . وفي شرح الكافية لابن مالك قال : وعلى هذا فهو بالجيم من نُطْفَةِ أَمَشَّاجٍ ووزنه فَعَعِيلَاءُ لا مَفْعِيلَاءُ . قال شيخُنَا : حُكْمُهُ عليه بَأَنَّهُ بالجيم إِنْ كان لمجردِ تفسيره بالاختلاط فيه نَظَرٌ ؛ وَإِنْ كان لِعَدَمِ وُجُودِهِ بالحاءِ المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهرٌ فلا إِشْكَال . قلت : وقد صَحَّحَ وروده بالحاءِ المهملة بمعنى الاختلاط كما هو في اللِّسان وغيره فكلَّامُ ابنِ مالكٍ محلٌّ نَظَرٌ وتَأَمَّلْ . وقال ابنُ أُمِّ قاسمٍ وغيره تبعاً للشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ في شروحه على التَّسهيل : القَوْمُ في مَشِيحَاءَ من أَمْرِهِمْ أَيْ في جِدِّ وَعَزْمٍ . " وشَايِحَ : قَاتَلَ " كذا في التَّهذيب وأَنشد .

" وشَايِحَاتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِِنَّكَ شَيْخٌ "